٧٢

بالاكتحال بيعده وفي كيفية الايتار في الاكتحال وجهان اصحهما في كل
عين ثلاثة لما رواه الترمذي وحسنه كان له مكحلة يكتحل منها كل عين ثلاثة اطراف
والثاني يكتحل في عين وترا وفي عين شفعا ليكون المجموع وترا وفي
الطبراني من حديث ابن عمر بسند قال الولي العراقي ضعيف انه كان
اذا اكتحل جعل في اليمنى ثلاثا وفي اليسرى مرودين فجعلهما وترا
وفي ايضاح التنبيه للاصبحي تفسير هذا الوجه قال يكتحل في اليمنى
اربعة اطراف وفي اليسرى ثلاثة قال العراقي وهو تقييد غريب
وفي احكام المحب الطبري عن انس كان المصطفى صلى الله عليه وسلم
يكتحل وترا زاد ابن وضاح اثنين في كل عين ويقسم بينهما واحدة حم
عن عقبة بن عامر ورواه عنه الطبراني ايضا قال الهيثمي رجاله
رجال الصحيح خلا ابن لهيعة ورمز المصنف لصحته
كان اذا اكل طعاما يلتصق باصابعه ويحتمل مطلقا محافظة على البركة
لعق اصابعه الثلاث زاد في رواية الحاكم التي اكل بها انتهى
وهذا ادب حسن وسنة جميلة لاشعاره بعدم الشره في الطعام
وبالاقتصار على ما يحتاجه وذلك ان الثلاث يستقل بها الظريف الخبير
وهذا فيما يمكن فيهما ذلك من الاطعمة والا فيستعين بما يحتاجه من
اصابعه كما مر وهذا بعض الحديث وتتمته عند مسلم وغيره قال اذا
سقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان
وامرنا ان نسلت القصعة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة
وفيه رد على من كره لعق الاصابع استقذارا قال الخطابي عاب قوم
افسد عقولهم الترفه لعق الاصابع واستقبحوه كانهم ما علموا ان الطعام
الذي علق بها وبالصحفة جزء من المأكول واذا لم يستقذر كله فلا
يستقذر بعضه وليس فيها اكثر من مصها بباطن الشفة حم م ٣ عن
انس بن مالك
كان اذا اكل لم تعد اصابعه ما بين يديه لان تناوله كان تناول
تقنع وترفع عن تناول النهمة والشره وكان يامر بذلك غيره ايضا فيقول
سم الله وكل مما يليك تخ عن جعفر بن ابي الحكم الاوسي مرسلا ابو
نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عنه اي عن ابي جعفر عن
الحكم بن رافع بن سيار كذا هو في خط المصنف والظاهر انه سبق
قلم فان الذي وقفت عليه بخط الحافظ ابن حجر في مواضع سنان بن [illegible]
وهو الانصاري الاوسي له ولابيه صحبة وفي التقريب صحابي له

حديث

حديث مختلف في اسناده طب عن الحكم بن عمرو الغفاري بكسر المعجمة من
بني ثعلبة اخي غفار نزل البصرة واستعمله زياد على خراسان رمز المصنف
لحسنه وليس بسديد
كان اذا اكل وشرب قال عقبه الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه اي
سهل دخوله في الحلق ومنه ولا يكاد يسيغه اي يبتلعه وجعل له مخرجا
اي السبيلين قال الطيبي ذكر انعما اربعا الاطعام والسقي والتسويغ
وسهولة الخروج فانه خلق الاسنان للمضغ والريق للبلع وجعل المعدة
مقسما للطعام ولها مخارج فالصالح منه ينبعث الى الكبد وغيره يندفع
في الامعاء كل ذلك فضل ونعمة يجب القيام بواجبها من الشكر بالجنان
والبث باللسان والعمل بالاركان د ن حب عن ابي ايوب الانصاري
قال ابن حجر حديث صحيح
كان اذا التقى الختانان اي تحاذيا وان لم يتماسا لان ختانها فوق
ختانه اغتسل انزل ام لم ينزل والمراد محل ختان الرجل اي قطع جلدة كمرته
وخفاض المراة وهو قطع جلدة اعلا فرجها كعرف الديك وانما ثنيا بلفظ
واحد تغليبا وقاعدته رد الاثقل الى الاخف الطحاوي بفتح الطاء والحاء
المهملتين وبعد الالف واو نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر منها هذا
الامام وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي صاحب كتاب
شرح الارشاد عن عايشة رضي الله عنها رمز المصنف لحسنه
كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبته معد بن عدنان بن ادد بضم الهمزة
ودال مهملة مفتوحة ثم يمسك عما زاد ويقول كذب النسابون قال
الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن عباس لو شاء ان يعلمه
لعلمه قال ابن سيد الناس ولا خلاف ان عدنان من ولد اسماعيل
وانما الخلاف في عدد من بين عدنان واسماعيل من الاباء فمقل ومكثر وكذا
من ابراهيم الى ادم لا يعلمها على حقيقته الا الله ابن سعد في الطبقات
عن ابن عباس ورواه عنه ايضا في مسند الفردوس لكن قال السهيلي
الاصح ان هذا من قول ابن مسعود
كان اذا نزل عليه الوحي اي حامل الوحي اسند النزول الى الوحي للملابسة
بين الحامل والمحمول او يسمى مجازا عقليا تارة واستعارة بالكناية اخرى
بمعنى انه شبه الوحي برجل مثلا ثم اضيف الى المشبه الاثبات الذي هو
من خواص المشبه به لينتقل الذهن منه اليه والوحي لغة الكلام الخفي
وعرفا اعلام الله نبيه الشرايع نوما نكس راسه اي اطرق كالمتفكر ونكس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)